0033.JPG

كي تسلم منه اسلامه وممن اثنى على هذا الامام الموصوف بانه خاتم
الولاية الخاصة المحمدية وبدرها التمام شيخ الشيوخ ابو مدين
الغوث الافخم وسماه رضي الله تعالى عنه بالشيخ الاكبر ولما اجتمع
به الامام السهروردي وتفرقا ولم يتحدثا سئل الشيخ عنه
كيف وجدته فقال مملوء بالسنة وسئل هو عن الشيخ فقال وجدته
بحرا من الحقايق وشهد له بالقطبانية القرابن عبد السلام
سلطان العلما حين ساله تلميذه عن القطب قدله على الشيخ صرلم
فساله عن اقراره تلميذه لما مثل الزنديق به فقال هذا مجلس الخاصة
وذاك مجلس الفقها والحكاية مشهورة وقد رد القاضي زكريا
على صاحب الروض قوله في باب الردة من شك في كفر اليهود
والنصارى وطايفة منهم ابن العربي فهو مرتد باحسن رد وقال
الشيخ احمد بن حجر رحمه الله تعالى في اخر شرح الهمزية عند قوله والكرامات
منهم معجزات حازها من نوالك الاوليا واعلم ان من الكفر الصراح
ما حكي عن بعض الكرامية ان الولي غير النبي قد يبلغ درجة
النبوة وان الولي قد يبلغ حالة تسقط عنه فيها التكليف
قال الغزالي وقتل واحد من هولا خير من قتل مائة كافر لان
ضرره لك في الدين وليس من ذلك اوليك العارفون المحققون
الوليان المحبوبان محيي الدين ابن العربي وسراج الدين عمر بن الفارض
قدس الله سرهما واتباعهما خلافا لمن زل فيهما قدما وطغى
قلمه الان يكفر ارادهما قاله الذهبي عن اعتقاد ظواهر
عباراتهم

Copyright © King Saud University